قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في
نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن الا يعدل بي
فاخذ عبد الرحمن مواثيقنا على ان نسمع ونطيع لمن
ولاه الله امرنا ثم اخذ بيد ابن عفان فضرب بيده
على يده فنظرت في امري فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي
واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت
له حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه
وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب
بين يديه الحدود بسوطي فلما اصيب نظرت في امري
فاذا الخليفتان اللذان اخذاها بعهد رسول الله صلى اللذان صح
الله عليه وسلم اليهما بالصلاة قد مضيا وهذا الذي
قد اخذ له الميثاق قد اصيب فبايعني اهل الحرمين
واهل هذين المصرين فوثب فيها من ليس مثلي ولا قرابته
كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت احق
بها منه واخرج ابو نعيم في الدلايل عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال عرض لعلي رجلان في خصومة فجلس في
اصل جدار فقال له رجل الجدار يقع فقال له علي
امض كفى بالله حارسا فقضى بينهما فقام ثم سقط
الجدار وفي الطيوريات بسنده الى جعفر بن محمد
عن ابيه قال قال رجل لعلي بن ابي طالب نسمعك تقول
في الخطبة اللهم اصلحنا بما اصلحت به الخلفاء الراشدين
المهديين فمن هم فاغرورقت عيناه فقال هم حبيباي
ابا بكر وعمر اماما الهدى وشيخا الاسلام ورجلا قريش
والمقتدى

والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتدى بهما عصم ومن اتبع اثارهما هدي
الصراط المستقيم ومن تمسك بهما فهو في حزب
الله واخرج عبد الرزاق عن حجر المدري قال قال علي
ابن ابي طالب كيف بك اذا امرت ان تلعنني قلت
او كاين ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال العني ولا قال
تبرا مني قال فامرني محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان
اميرا على اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير امرني
ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فما فطن لها الا رجل
واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الدلايل
عن زاذان ان عليا حدث بحديث فكذبه رجل فقال
له علي ادعو عليك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه
فلم يبرح حتى ذهب بصره واخرج عن زر بن حبيش
قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة
ومع الاخر ثلاثة ارغفة فلما وضعا الغدا بين ايديهما
مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغدا فجلس واكل
معهما واستووا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل
وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال خذاها عوضا مما
اكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا فقال صاحب
الارغفة الخمسة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب الخمسة
الارغفة الثلاثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم الثلاثة
بيننا نصفين فارتفعا الى امير المومنين علي فقصا
عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عرض عليك

Copyright © King Saud University